mroftalp htehaB ni knil muideM

٥٤٢_) ازهد في الدنيا يحبك الله(

أحمد الصقعوب

حديث اشتمل على وصيتين عظيمتين. اذا طبقهما العبد نال محبة الله ومحبة الناس الاولى الزهد في الدنيا. والثانية الزهد فيما في ايدي الناس. فالزهد في الدنيا راحة وطمأنينة وسعادة وسبب لاجتماع القلب على عمل الاخرة وهو شعار الانبياء. عليهم الصلاة - 00:00:00

سلام فان الانبياء كانوا من اهل الزهادة في الدنيا والرغبة في الاخرة. فمن اراد الله به خيرا زهده في الدنيا وحرك قلبه لعمل الاخرة. وفقهه في الدين وبصره بامور نفسه وعيوبها. وقد - 00:00:30

سورة النصوص في الحث على الزهد في الدنيا. يقول الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل. فقال تعالى وما اوتيتم من شي فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون؟ انما ينتفع - 00:00:50

من هذه الوصية من له عقل نافع. ولذا قال تعالى افلا تعقلون. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على الزهد في الدنيا حتى انه كان يقول اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. العيش الحقيقي عيش الاخرة هو العيش الباقي - 00:01:10

هو العيش الكامل. اما عيش الدنيا فهو فاني. عيش الدنيا مشوب. بالغصص. ولذا جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابن عمر وقال له كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:01:30

والنصوص في هذا كثيرة. النبي صلى الله عليه وسلم كان زاهدا في الدنيا مقبلا على الاخرة هكذا كان اصحابه افلح الزاهدون والعابدون اذ لمولاهم اجاعوا البطون اسهر الاعين الكليلة حبا فانقضى ليلهم وهم قائمون شغلتهم عبادة الله حتى حسب الناس ان فيهم جنونا - 00:01:50

وليس من شرط الزهد في الدنيا ان يكون الانسان فقيرا. او يتخلى عن الدنيا او ينعزل عن الناس يعيش وحده. فليس هذا من شرطها. نبي الله داود ونبي الله سليمان كان - 00:02:20

من اهل الزهادة ومع ذلك كان عندهم من الدنيا ما الله به عليم. النبي صلى الله عليه وسلم ازهد الناس ومع ذلك كان عنده تسع نسوة. النبي صلى الله عليه وسلم حث الصحابة على الزهد. ومع ذلك منهم من كان عنده دنيا - 00:02:40

الحاصل ليس الزهد بترك الدنيا وانما الزهد الحقيقي ان تكون الدنيا بيد العبد ما في قلبه والا تكون هي همه وشغله. وانما ان يكون شغله الاخرة فلا تشغله الدنيا عن طاعة ربه. وانما يستعين بها على مرظاة الله. ويكون راغبا في الاخرة مقبل - 00:03:00

عليها وان يقصر الامل ويحسن العمل ولا يطلب ما في ايدي الناس - 00:03:30